رئيسي يطالب الرئيس الفرنسي بحفظ «حقوق» طهران في الخليج وبحر العرب

ماكرون يدعو إيران إلى التوقف عن انتهاك الاتفاق النووي «دون تأخير»

«وكالات» : دعا ايمانويل ماكرون ايران، في مشاورات مع الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي، إلى «وضع حد دون تأخير لكل الأنشطة النووية التي تواصلها في انتهاك» لاتفاق 2015 النووي مع القوى الكبرى»، وفق ما أعلنت الرئاسة الفرنسية.

وطلب الرئيس الفرنسي من طهران «أن تستأنف سريعا المفاوضات في فيينا لإنهائها»، الأمر الذي رد عليه الرئيس الإيراني، بالقول أن على المفاوضات أن تضمن «حقوق طهران»، وفق الرئاسة الإيرانية.

من جانب آخر أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لنظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون الإثنين ضرورة أن تحفظ المفاوضات النووية «حقوق» طهران، وفق الرئاسة الإيرانية.

وفي أول تواصل معلن مع مسؤول غربي منذ توليه مهامه في الأسبوع الماضي، شدد رئيسي في اتصال هاتفي مع ماكرون امتد ساعة، على أنه «في أي تفاوض، يجب أن حفظ حقوق الشعب الإيراني ومصالح أمتنا»، وفق الرئاسة الإيرانية.

وأكد الرئيس الجديد ضرورة احترام الولايات المتحدة والدول الأوروبية لتعهداتها بموجب الاتفاق على برنامج إيران النووي في 2015.

وأبرمت إيران مع 6 قوى كبرى الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وروسيا، والصين، وألمانيا، اتفاقاً على برنامجها النووي بعد أعوام من التوتر والمفاوضات الشائكة.

وأتاح الاتفاق رفع العديد من العقوبات الاقتصادية على طهران، مقابل الحد من أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها.

لكن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب سحب بلاده أحادياً منه وأعاد فرض عقوبات قاسية تسببت في أزمة اقتصادية ومعيشية حادة في إيران.

وأبدى الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن الذي تولى مهامه في مطلع 2021، عزمه على العودة الى الاتفاق شرط عودة إيران لاحترام التزاماتها بموجبه، والتي تراجعت عن غالبيتها اعتباراً من 2019 رداً على الانسحاب الأمريكي.

وأبلغ رئيسي ماكرون بأن، طهران «جادة جداً في تأمين السلامة والحفاظ على الردع في منطقة الخليج العربي، وبحر عمان، ومواجهة العوامل التي تحرم المنطقة من الأمن».

وسبق لطهران أن رفضت الاتهامات الغربية الموجهة إليها في قضية الناقلة، وهددت بالرد على أي «مغامرة» عسكرية قد تستهدفها.

من ناحية أخرى أكدت الخارجية الإيرانية أمس الإثنين، أن الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي متمسك بالعمل على رفع العقوبات المفروضة ضد إيران، ودعت في الوقت نفسه الولايات المتحدة إلى التوقف عن التعامل بنفس عقلية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن المتحدث باسم الخارجية سعيد خطيب زاده القول: «على الولايات المتحدة أن تعلم بأنها لن تستطيع الوصول إلى أية نتيجة إذا ظلت تتعامل بعقلية الرئيس السابق دونالد ترامب، عليها تغيير هذه العقلية والتعامل مع الواقع الموجود على الأرض».

وأضاف أن «سياسة الضغوط القصوى قد فشلت، وإيران لن تقبل بأقل من الاتفاق النووي».

وبشأن محادثات فيينا الخاصة بإعادة إحياء الاتفاق النووي بين إيران والقوى العظمى، شدد المتحدث بالقول: «إيران لم تترك محادثات فيينا، لكن انتقال السلطة في طهران يستدعي إجراء تغييرات في الفريق المفاوض».

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي

دول إفريقيا الجنوبية تنشر قوة عسكرية في موزمبيق ضد «داعش»

مدنيون هاربون من مسلحي داعش بعد الهجوم على مدينة بالما في موزمبيق

«وكالات» : أعلنت دول إفريقيا الجنوبية رسمياً الإثنين تشكيل قوة عسكرية إقليمية لمساعدة موزمبيق في محاربة الإرهابيين، واستعادة السيطرة على شمال البلاد الغني بالغاز.

واعلن الرئيس الموزمبيقي فيليب نيوسي ونظيره البوتسواني موكويتسي ماسيسي تشكيل بعثة المجموعة الإنمائية للجنوب الإفريقي سادك، في موزمبيق «سانيم» من بيمبا، عاصمة مقاطعة كابو ديلغادو، شمال موزمبيق.

وقال نيوسي: «نجدد التزامنا المشترك بمحاربة التطرف مع القوات الرواندية» لافتاً إلى «أنباء الأيام الأخيرة عن نجاح البعثة الرواندية وقواتنا»، في إشارة إلى استعادة بلدة أواس ومدينة موسيمبوا دا برايا من الإرهابيين، بعد أسابيع قليلة من وصول القوات الرواندية إلى موزمبيق.

وأعلنت القوات الموزمبيقية المدعومة من القوات الرواندية الأحد، طرد الإرهابيين الذين احتلوا، منذ عام، موسيمبوا دا برايا الساحلية، معقل الإرهابيين المحليين، المعروفين باسم الشباب الموالين لداعش الإرهابي.

وأضاف نيوسي «السيطرة على مدينة موسيمبوا دا برايا وعودة الحركة تدريجياً بين بالما وموسيمبوا دا برايا، ثمرة شجاعة وتضافر جهود القوات لإعادة الاستقرار بسرعة في المنطقة».

وفي مارس، هاجم الإرهابيون مدينة بالما الساحلية ما أسفر عن مقتل العشرات ونزوح جماعي شمل موظفين من مشروع توتال، ما أجبر الشركة على وقف العمل في المشروع الذي يبلغ 20 مليار دولار.

وفي يوليو، أرسلت رواندا ألف جندي لدعم قوات موزمبيق، وبعد أسبوع، انضمت إليها قوات من دول مجاورة، تحت رعاية المجموعة الإنمائية للجنوب الإفريقي سادك، التكتل الإقليمي من 16 بلداً عضواً.

جونسون: التقرير الأممي بشأن المناخ «جرس الانذار»

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

لندن – «وكالات» : قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن التقرير الأممي الأخير بشأن تداعيات ارتفاع درجة حرارة الأرض بمثابة « جرس إنذار» لقادة العالم الذين يستعدون للاجتماع في اسكتلندا في وقت لاحق من هذا العام لحضور القمة المقبلة بشأن أزمة المناخ.

وأضاف جونسون في بيان له « تقرير اليوم يحتاج إلى قراءة متأنية ، ومن الواضح أن العقد المقبل سيكون محوريا لتأمين مستقبل كوكبنا».

وأوضح» نحن نعلم ما يجب عمله للحد من التغير المناخي– التخلي عن الفحم والتحول لمصادر طاقة نظيفة، وحماية الطبيعة وتوفير تمويل خاص بالمناخ للدول الواقعة على الخط الأمامي».

ومن المقرر أن يلتقي قادة العالم في مؤتمر التغير المناخي في غلاسغو في نوفمبر المقبل، حيث يوصف هذا الاجتماع بالأكثر أهمية بشأن أزمة المناخ منذ قمة باريس عام 2015.

160 ألف طفل في شبه مجاعة بتيغراي الإثيوبية

«وكالات» : أطلقت تقارير متجددة عن العنف والنزوح في تيغراي بإثيوبيا تحذيراً من وكالة الأمم المتحدة للطفولة يونيسف من آثار انعدام الأمن الغذائي على الأطفال، الإثنين.

وقالت مديرة الوكالة هنريتا فور إن «يونيسف تشعر بقلق بالغ من التقارير عن مقتل أكثر من 200 شخص، بينهم أكثر من 100 طفل، في هجمات على العائلات النازحة التي كانت تحتمي بمرفق صحي ومدرسة في منطقة عفار يوم 5 أغسطس».

وأضافت «ورد أيضاً، إتلاف الإمدادات الغذائية الأساسية في منطقة تشهد بالفعل مستويات طوارئ من سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي».

وقالت فور، إن اشتداد القتال في عفار، والمناطق الأخرى المجاورة لتيغراي له تأثير كارثي على الأطفال.

وأضافت بالقول: «يأتي ذلك في أعقاب أشهر من الصراع المسلح في أنحاء تيغراي وضع نحو 400 ألف شخص، من بينهم ما لا يقل عن 160 ألف طفل، في ظروف شبيهة بالمجاعة.»

وأشارت الوكالة إلى أن نحو 4 ملايين شخص يعانون من أزمة أو مستويات طارئة من انعدام الأمن الغذائي في تيغراي ومنطقتي عفار، وأمهرا المجاورتين.

ونزح أكثر من 100 ألف شخص جديد بسبب القتال الأحدث، إضافة إلى مليونين نزحوا بالفعل.

وقالت فور إن الكارثة الإنسانية التي تسود شمال إثيوبيا، مدفوعة بالنزاع المسلح، ودعت جميع الأطراف إلى إنهاء القتال وحماية الأطفال.

«طالبان» تواصل تقدمها وتستولي على «عاصمة» سادسة

1000 قتيل ومصاب في أفغانستان

عناصر من حركة «طالبان»

كابول – «وكالات» : تواصل حركة طالبان ضغطها وتقدمها في شمال أفغانستان حيث سيطرت أمس الاثنين على سادس عاصمة لولاية بينما يؤكد الجيش الأفغاني أنه حقق نجاحات في الجنوب.

وأعلن نائب حاكم سمنغان أن مقاتلي طالبان سيطروا الإثنين على أيبك عاصمة الولاية الواقعة على بعد نحو مئة كيلومتر جنوب غرب قندوز.

وقال نائب حاكم الولاية صفة الله سمنغاني، لوكالة «فرانس برس»، إن «طالبان استولت على مدينة ايبك وتسيطر عليها بشكل كامل».

وأوضح أن وجهاء طلبوا الاثنين من حاكم الولاية سحب قوات الحكومة من المدينة لتجنيبها القتال، وأنه وافق على ذلك.

ويبدو أن الحركة لا تفكر في إبطاء الوتيرة المحمومة لتقدمها في الشمال. فقد أعلن المتمردون أنهم هاجموا مزار الشريف كبرى مدن شمال أفغانستان وعاصمة ولاية بلخ. لكن السكان والمسؤولين قالوا إنهم لم يصلوا إليها بعد.

وقالت الشرطة في ولاية بلخ إن أقرب موقع شهد معارك يبعد 30 كيلومترا على الأقل منها، متهمة طالبان بأنها تستخدم «الدعاية لترويع السكان».

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية مرويس ستانيكزاي في رسالة إلى وسائل الاعلام إن «العدو يتحرك الآن باتجاه مزار الشريف لكن لحسن الحظ أحزمة الأمان (حول المدينة) قوية وتم صد العدو».

ومزار الشريف مدينة تاريخية ومفترق طرق تجاري. وهي من الدعائم التي استندت عليها الحكومة للسيطرة على شمال البلاد. وسيشكل سقوطها ضربة قاسية جدا للسلطات.

وتعهد الحاكم السابق لولاية بلخ والرجل القوي في مزار الشريف والشمال، محمد عطا نور، بالمقاومة «حتى آخر قطرة دم». وكتب على تويتر «أفضل أن أموت بكرامة على أن أموت في حالة من اليأس».

استولى المتمردون بفارق بضع ساعات الأحد وبعد قتال عنيف على قندوز التي كانوا يحاصرونها منذ بضعة أسابيع، ثم على ساري بول وتالقان عاصمتي الولايتين الواقعتين في جنوب قندوز وشرقها.

وباتت طالبان تسيطر على ست من عواصم الولايات الأفغانية البالغ عددها 34 بعد أن استولت السبت على شبرغان معقل زعيم الحرب عبد الرشيد دوستم على بعد حوالى 50 كلم شمال ساري بول والجمعة على زرنج عاصمة ولاية نيمروز البعيدة في جنوب غرب البلاد على الحدود مع ايران.

أشار مراسل وكالة فرانس برس في قندوز إلى أن طالبان سيطرت على جميع المباني الرئيسية في المدينة البالغ عدد سكانها حوالى 300 ألف نسمة واحتلها المتمردون مرتين في السنوات الأخيرة، في عامي 2015 و2016.

وقال رحمة الله (28 عاما) الذي فر مع زوجته وأطفاله من قندوز «هربنا جميعا من المدينة (الأحد). فر معظم الناس من منازلهم سيرا على الأقدام أو بالسيارة أو على دراجة ثلاثية العجلات إلى المناطق المجاورة أو إلى كابول ومزار الشريف».

وأضاف أن «الوضع الأمني ليس جيدا. هربنا لإنقاذ حياتنا. انه أشبه بفيلم رعب. من علق في المدينة لا يجرؤ على مغادرة منزله».

وتشكّل السيطرة على قندوز، مفترق الطرق الاستراتيجي في شمال أفغانستان بين كابول وطاجيكستان، أكبر نجاح عسكري لطالبان منذ بدء الهجوم الذي شنته في مايو مع بدء انسحاب القوات الدولية الذي يُتوقع أن ينتهي بحلول 31 أغسطس.

قد يكون عجز السلطات في كابول عن السيطرة على شمال البلاد أمرا حاسما لفرص الحكومة في البقاء. ولطالما اعتُبر شمال أفغانستان معقلا للمعارضة في وجه طالبان، فهناك واجه عناصر الحركة أقوى مقاومة عندما وصلوا إلى السلطة في التسعينات.

وحكمت طالبان البلاد بين عامي 1996 و2001 وفرضت الشريعة الإسلامية بتفسيرها الصارم لها، قبل أن يطيحها تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة.

وتتعرض قندهار (جنوب) وهرات (غرب)، ثاني وثالث مدن البلاد، لهجمات المتمردين منذ أيام عدة، على غرار ما يحصل في لشكركاه (جنوب)، عاصمة ولاية هلمند، أحد معاقل المتمردين.

وقال ستانيكزاي: أنه «لحسن الحظ ، تحسن الوضع الأمني في ولايتي قندهار ولشكركاه وهرات»، مؤكدا أنه «تم تحييد خطة (العدو) للاستيلاء عليها».

ففي لشكركاه التي دخلتها طالبان مطلع الأسبوع الماضي ، شن الجيش هجوما مضاداً الأربعاء بعد أن طلب من 200 ألف من السكان المتضررين بشدة من القتال الفرار.

وقال فؤاد أمان الناطق باسم وزارة الدفاع الأفغانية في تغريدة على تويتر «تم تطهير مناطق واسعة في شرق وشمال شرق المدينة»، مؤكدا أن «عملية التطهير مستمرة بنجاح لكنها بطيئة لأن طالبان تمركزت في منازل المدنيين».

وفاجأت سرعة تقدم طالبان المراقبين وكذلك قوات الأمن الأفغانية على الرغم من المساعدة التي تلقتها من القوات الجوية الأمريكية.

من جهة أخرى قال منسق شؤون الإغاثة الطارئة بالأمم المتحدة مارتن غريفيث أمس الإثنين، إن أكثر من ألف شخص قتلوا أو أصيبوا بسبب الهجمات في أقاليم هلمند وقندهار وهرات بأفغانستان خلال شهر يوليو الماضي فقط.

وأعرب في بيان عن قلقه البالغ إزاء تدهور الوضع في أفغانستان، في الوقت الذي تستولي فيه حركة طالبان على المزيد من الأراضي، بما في ذلك مدن هامة من القوات الحكومية، وفي ظل انسحاب القوات الأمريكية وحلفائها.

يشار إلى أنه مع بدء الانسحاب الرسمي للقوات الدولية من أفغانستان في الأول من مايو الماضي، شنت حركة طالبان عدة هجمات، وسيطرت منذ ذلك الحين على أكثر من 160 من 400 منطقة وعاصمة إقليمية.

وأعرب غريفيث عن دعمه لدعوة الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار، كما طالب بتوفير الأمن وحرية الحركة لمنظمات الإغاثة.